كلية العلوم الإسلامية/ قسم الفقه وأصوله

مدرس المادة: أثير طارق نعمان

المستوى: الاول

اسم المادة: النحو Grammar

اسم المحاضرة: أدوات نصب الفعل المضارع

ومن أدوات نصب الفعل المضارع ما يأتي:

١. أنْ المصدرية الناصبة:

وهي التي تسمى بالمصدرية، لأنها تكوّن مع الفعل المضارع مصدرا يسمى بالمصدر المؤول، نحو: أعجبني أنْ تنجحَ فـ (أنْ) والفعل في الجملة: مصدر مؤول في محل رفع فاعل، والمصدرية تتميز بأنها لا تدخل إلا على الفعل، وسميت بالناصبة لأنها تنصب الفعل المضارع، كما في المثال السابق، وكقوله تعالى:(**وَنُرِيدُ أَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ**).

(على اللاعبينَ أنْ يستعدوا قبلَ المباراةِ) يستعدوا: منصوب بحذف النون لأنه من الافعال الخمسة.

(أحبُ أنْ يدعوَ الغنيُ الفقيرَ إلى الطعامِ) يدعو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

(لا بد أن يسعى زيدٌ الى النجاحِ) يسعى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على أخره منع من ظهورها التعذر.

٢. **لن** :

وهي مع كونها ناصبة للمضارع فهي أداة تفيد نفي المستقبل، وشاهد نصبها للمضارع الصحيح قوله تعالى: **(لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا)** وقوله تعالى: **(فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا)**.

الطلابُ لن يضيعوا وقتهم باللهو.

٣. **كي :**

وهي حرف ينصب المضارع بعده، والخلاف حاصل بين كونه هو الناصب للمضارع أو أنه حرف جر والمضارع بعده ينصب بـ (أن) مصدرية مضمرة، نحو قوله تعالى: **(كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاء مِنكُمْ)**، ونحو: ندرس كي نتعلمَ .

٤. **لام التعليل :**

وفي ناصب الفعل المضارع بعده خلاف بين أن يكون هو الذي ينصب بنفسه وبين أن يكون حرف جر والمضارع منصوب بعده بـ (أن) المضمرة، ولتمييزها فهي تفيد مع ما تدخل عليه تعليلا لما قبلها، وشاهد نصب المضارع بعدها قوله عز وجل: **(فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا)**.

٥. **لام الجحود:** وهي اللام التي تسبق بكون منفي، أي أن تأتي (كان) أو ما يشتق منها مثل مضارعها أو مصدرها مسبوقة بنفي، نحو: ما كان، وما يكون، وذلك نحو: ما كان الطالب لينجح لولا دراسته الجيدة، وكقوله تعالى: **(وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ)**، وفي نصب المضارع بعدها خلاف بين من يراه (أن) المضمرة وجوبا وبين من يقول بأنه منتصب بها.

٦. **حتى:** وهي عند بعضهم حرف جر، وناصب المضارع بعدها (أن) المضمرة وجوبا، وغيرهم يقول: بأن الناصب هي (حتى) نفسها، ومثال انتصاب المضارع الصحيح بعدها قولنا: سندرس حتى ننجح، وقوله تعالى: **(وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ)**، فـ (ننجح)و(يبلغ) فعلان مضارعان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة.

٧. **الفاء السببية :**

وهي فاء عاطفة تحمل معنى السببية، ومما يجدر الاهتمام بمعرفته أن الفاء السببية هذه لا يصح نصب المضارع بعدها إلا أن تكون مسبوقة بطلب، كالأمر نحو:

ادرس فتنجحَ ، وكالنهي نحو: لا تتكاسل فتفشلَ، وكالاستفهام نحو: هل تدرس فتنجحَ، وكالتمني، نحو : ليته يدرس فينجحَ، وكل الأمثلة التي سبقت تبين أن هذه الفاء دخلت على نتيجة سببها ما قبلها، فإن لم تكن مسبوقة بطلب لم تنصب المضارع، نحو: سيأتي زيد فيقوم محمد، وإن ثمة خلافا في ناصب المضارع بعدها، ومن نصبها قوله تعالى:**(يَا لَيتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)**، (فأفوز): منصوب بالفاء التي سبقها التمني الذي حققته (ليت)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨. واو المعية:

ويشترط في نصبها المضارع أن تكون مسبوقة بطلب أيضاً، وهي تفيد معنى (مع) نحو قوله تعالى: **(يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا)**، وقول الأخطل :

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عارٌ عَلَيْك إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

فـ(تأتي) مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفي النصب بعدها خلاف فثمة من ينسب النصب لها وغيره يقول بأن الناصب لما بعدها (أن) المضمرة وجوبا.

٩. أو :

وهي حرف عطف يمكن أن يكون ناصبا للمضارع إذا كان بمعنى (إلى أن) أو بمعنى (حتى) وذلك كقوله :

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتِ الآمالُ إلّا لِصَابِرِ

فـ(أدرك): فعل مضارع منصوب بـ (أو) كما يقول بعض النحويين أو بـ (أن) مضمرة بعدها كما يقول غيرهم، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .